

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (89) الأعمال

الصالحة في عشر ذي الحجة

علي عبدالعزيز الشبل

استغفر لله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيدى الاولين وخاتم المرسلين وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا - 00:00:02

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمتك سلطانك حمدا يكافي النعم ويوافي المزيد منها هذا اليوم الثامن والعشرون في شهر ذي القعدة في هذا العام عام الف واربع مئة واربعة واربعين. من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:36
وقد اقبلت علينا هذه الايام المباركات ايام العشر من ذي الحجة وهي افضل ايام العام على الاطلاق كما ان ليالي العشر الاخير من رمضان هي افضل ليالي العام على الاطلاق - 00:01:07

وفضلات هذه الايام العشر بدلائل الوحي وباحتمالها على يوم الحج الاكبر وهو افضل ايام له واحتمالها قبله على يوم عرفة وسيأتي ما جاء في فضله كما ان ليالي العشر الاخير من رمضان - 00:01:33

شرفت على ما سواها من ليالي العام لاحتمالها على هذه الليلة الشريفة الفاضلة ليلة القدر يقول الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليل عشر فان هذه الليالي العشر المقسم بها مع الفجر - 00:01:58
هي عشر ذي الحجة كما على ذلك جماهير المفسرين من السلف والخلف وفيهم من الصحابة ابن عباس رضي الله عنهم وغيره فاقسم الله بها تنويها وتعظيمها ولفتا لانتباهم اهل الايمان اليها - 00:02:23

وفي آية سورة الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويدرك اسم الله في ايام معلومات هي ايام العشر - 00:02:49

وما يليها من ايام التشريق فانها ملحقة به وهذه المواسم مواسم الخير هي محطات يتزود بها المؤمن تزودا مضاعفا عن سائر حياته فمن فضل الله علينا وعلى الناس انه لا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر - 00:03:09

مضى رمضان بما اشتمل عليه فلم ينقطع فضل الله علينا جاء بعد رمضان اشهر الحج ونحن فيها ثم دخلت علينا الاشهر الحرم في بدء ذي القعدة وفيها هذه الايام المباركة - 00:03:38

الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تتراء فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى فضلا من الله جل وعلا ومنة على عباده لان منهم المسابق والمسارع - 00:04:04

ومنهم المستكثر من الخير واقامة للحج على ذلكم الغافل واللامه والله جل وعلا له الحكمة البالغة في افعاله وفي تقديراته وفي شرعه وفي فضله حكمة بالغة فما تغفي النذر والمؤمل في هذه الجلسات - 00:04:25

ما سبق في شرح احاديث رياض الصالحين لكن في التنويه على جنس عمل الخير والتناصح فيه والتنادي اليه في هذه العشر وقبل ذلك واثناءه وبعدة يا رعاكم الله فان النفوس تحتاج الى ترويض - 00:04:54

ويكون ترويضها بالمجاهدة ومع المحاسبة ومع المجاهدة والمحاسبة في الحث ان تكون فيها من الغافمين ولا تكون فيها من الخاسرين نعم فان الخاسر الذي يمر عليه الزمان الفاضل ثم يغدو عنه - 00:05:18

ولا يستفيد وهذا يحتاج الى ان تروض نفسك ايها المؤمن وايتها المؤمنة مجاهدة وتجاهدوها مجاهدة وتعتبر بهذه الدنيا وتقلباتها وكم مضى

من احبابكم لم يدركوا ما ادركتم وهذه عبرة فان اليوم - 00:05:45
نحن مدركون وغدا نحن منتقلون والموفق هو الذي تهيب وتأهب في هذه الرحلة بزاد يكون له انيسا في طريقه وسفره وهجرته الى
ربه في قبره ثم في عرصات اخرته ثم في مآلها - 00:06:11
واطن اهل القبور لو كشف عنهم لتمنا تسبحة او تهليلا وتمنا عملا وانتم فيه في سعة لا يتأنى هذا كله الا بهذا اليقين المنبني على
هذا الاعتقاد ومداره بتحقيق العبودية لله اخلاصا - 00:06:41

ورجاء لثوابه وتعظيمها له وحبا واستكثارا من العمل وسؤال الله جل وعلا ان يتقبله منا ومنكم ومن المسلمين نعم سم بالله قال الامام
النwoي رحم سلم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:07:01
نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم تسلیم. قال الامام النwoي رحمه الله تعالى باب فضل الصوم وغيره في العشر الاول من
ذی الحجۃ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من ایام العمل الصالح فيها احب الى الله من
هذه الايام - 00:07:27

يعني ایام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وما الله فلم يرجع
من ذلك بشيء. رواه البخاري. هذا الحديث الجليل الجامع - 00:07:48

لفضل العمل الصالح في العشر تفرد باخراجه الامام البخاري في صحیحه في كتاب العیدین منه یرویه بسنده عن عبد الله ابن العیاس
رضی الله عنہما انه قال قال النبي صلی الله علیه وسلم - 00:08:06
ما من ایام العمل الصالح فيهن احب الى الله في رواية افضل عند الله من هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله قال
ولا الجهاد في سبيل الله الا - 00:08:25

من خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء هذا الحديث الجامع قال فيه صلی الله علیه وسلم ما من ایام اي لا ایام وهذا من
اسالیب العرب في ذکر النفي - 00:08:44

فانه ینفي بما وتدل على لا النافیة. اي لا ایام العمل الصالح فيهن احب واحد على في افضل في افعل التفضیل احب الى الله من هذه
العشر فجنس العمل الصالح في هذه العشر محبوب - 00:09:03

محبوب الى من؟ الى معبودك الى الهك الى ربک الذي تعظمه وتعبدہ والعشر هنا بالعهدیة يعني عشر ذی الحجۃ العشر الاولی من ذی
الحجۃ فما هو العمل الصالح المنوه عنه في هذا الحديث - 00:09:27

ان العمل لا يكون صالحًا الا باشتماله على شرطین اثنین واصلیین عظیمین يكون بهما العمل الصالح فاولهما واعظمهما ان يكون العمل
لله لاحظ فيه لاحد غيره کائنا من كان وهذا هو اصل الاخلاص - 00:09:51

وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصین له الدین وكل عمل شاب الاخلاص فيه شوائب فان ربی جل وعلا واحد احد لا یقبل شريكًا وفي
الحديث القدسی عن النبي صلی الله علیه وسلم یرویه عن الله - 00:10:15

قال سبحانه انا اغنى الشرکاء عن الشرک من عمل عملا اشرك معی فيه غیری تركته وشركه یترك العامل ويترك عمله الشرک الثاني
والاصل الثاني ان يكون العمل موافقا لما شرعه رسول الله - 00:10:39

صلی الله علیه وسلم ولا استذوق ولا مواجه ولا استحسانات وانما عمل تعبدی على وفق ما سنه وشرعه رسول الله صلی الله علیه
 وسلم وما اتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا - 00:11:01

وهذا العمل الذي ما من ایام العمل الصالح فيه فضل العمل في الزمان الفاضل فان الله جل وعلا ما یز بین الايام والاعوام والشهر کما
میز بین الاعمال کما یا ز سیحانه بین العاملین - 00:11:24

هذه الصلاة یصلیها المسلمون فهم على شأن واحد فيها لا میز الله بینهم اعظم ممتازة وهذه الاعوام والایام والشهر فاضل الله بینها
وقوله عليه الصلاة والسلام ما من ایام العمل الصالح فيهن ما العمل الصالح - 00:11:45
التأمل ومدارسة الاحادیث العمل الصالح فيها یرجع الى اصول ثلاثة الى کم اصول ثلاثة الاول فرائض الله سبحانه وتعالی فان اعظم

ما افترضه الله علينا واحب ان نعمل له ما افترضه - [00:12:11](#)

اين انت في فرائض الله وكيف املك ونيتك في فرائض الله في عشره قد روی الامام البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

قال الله عز وجل من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه اذا فرائض الله هي اعظم وجمارت العمل الصالح وانه - [00:12:55](#)

من الخبر ومن الخطأ ان تهمت بالنافلة وتضيع الفريضة اقول هذا يرعاكم الله لأن الشيطان له على الانسان مداخل ويعظم في قلبه النافلة والسنة المستحبة على حساب الفريضة في اهمالها - [00:13:20](#)

اذا قف مع فرائض الله مع نفسك اعظم فرائض الله توحيده هذا الذي يحاول اعدائك الاربعة ان يسلبونك اياه وان يزايدونك عليه وان يخذلونك منه فاين انت في توحيد الله في سائر عباداته - [00:13:42](#)

ثم هذه الصلاة التي هي الفرق والفرقان والشعار الفاصل بين اهل الايمان واهل الكفر والنفاق ثم هذه الزكاة ناظر في نفسك اديتها او بقى منها شيء وفي الزمان الفاضل كرمظان - [00:14:04](#)

وافضل منه في العشر لا يصح ان تؤخر الزكاة الى هذا الزمان الفاضل لكن يصح ان تعدل بها في الزمان الفاضل لدرك هذا الزمان الفاضل من جهة وتوسيع على الفقراء - [00:14:31](#)

والمحاويج من المسلمين من جهة اخرى صيام رمضان ربما عليك منه قضا او على اهلك منه ايام من اكثر ما يرد اصحاب الفضيلة من استفتاءات من ت يريد ان تصوم النافلة وتخلی عليها القضاء - [00:14:48](#)

ايها او جب القضاء هو اوجب من صيام النافلة والعشر فرصة لانها تسعة ايام لا عشرة في صيامها بان اليوم العاشر لا يصح صومه كما يأتي ان شاء الله فمن كان عليه من رمضان قطى - [00:15:07](#)

او على اهله او نسائه تذاكر معهن ويبادرن الى الصيام وفيه فرض الله بالحج هذه وفود الحجيج يممه اتجاه بيت الله الحرام يمم تجاه كعبته وحرمه اتجاه منى وعرفة ومذلفة - [00:15:27](#)

مجيبين نداء ربى على لسان خليله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامن يأتيها من كل فج عميق يجمع الواحد منهم عمره حصيلة ليحج بيت الله امنيته ومنا - [00:15:54](#)

من مكة وحرم الله عند اذنه وهو يوسف ويؤجل المزيلة اللي بعدها الزمان ذا حر في اشياء جديدة علينا ويمضي العمر وهو في تسويفه وتأجيلهليس مفرطا في فرض الله - [00:16:16](#)

الذي هو ركن الدين الخامس الاصل الثاني من جنس العمل الصالح المحبوب الى الله في العشر النوافل والمستحبات وهي ما كان قسيم الفرائض والواجبات وهذه النوافل على نوعين النوع الاول ما كان من جنس هذه الفرائض - [00:16:36](#)

فندب اليه المؤمن لان النوافل من جنس الفرائض هي اذكي من غيرها ودللت عليها دلائل كثيرة فمنها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة لمائكته يا ملائكتي - [00:17:03](#)

انظروا لعبدي هل له من نوافل اركان الاسلام ليسد بهذه النوافل نقص وخلل ما كان في فرائضه هل لعبدي من نافلة في صلاته في زكاته في صومه وحجه و عمرته - [00:17:22](#)

وهذه النوافل المشروعة من جنس الفرائض كثيرة جاهد نفسك واطرها واصبرها على ان تزهو العصر العشر بها ثم هناك نوافل اخرى مطلقة فاكثر منها واستكثر فانها ايام تنقضي سريعا وفي اخر الزمان - [00:17:47](#)

وانتم في اواخره الزمان يمضي سريعا لا تقوم الساعة يقول النبي عليه الصلاة والسلام حتى يكون العام كشهر ويكون الشهر كجمعة كاسبوع وتكون الجمعة كيوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كعسيب - [00:18:17](#)

اي في سرعة هذه الزمان تجدون هنا فيها سعداء ويا حظ و توفيق من اودع في ايامه هذه الاعمال الصالحة فجنس النوافل مراد لذاته وهي كثيرة صدقات مشي في حاجات المسلمين - [00:18:44](#)

وقضائها قراءة القرآن لا تظن ان ان القرآن خاص برمضان لا العشر له منه نصيبه وكما اجتهدت ووفقت في رمضان فاجعل لك حزبا في في العشر وكان السلف يجعلون في هذه الايام في كل يوم وليلة ختمة - 00:19:12

لانه من جنس العمل الصالح تلذذا بكلام الله وقد سئل عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ما افضل ما تقرب العباد به الى الله قال افضل ما تقرب العباد به الى الله كلامه اي ما خرج منه - 00:19:36

كذلك الصلة والتفقد توسيعة على اهلك وجنس العمل الصالح كثير والناس يتفاوتون منهم من عنده جدة في القيام الصلاة منهم من عنده جدة في الصيام والقراءة منهم من عنده نشاط - 00:19:56

في قضاء حواجز الناس والسعى فيها فهذه التمايزات انت ادرى يا رعاك الله بنفسك وبنفسك فما كانت فيه نفسك لها فيها شرة فاستعن بالله. لا توفر منهم من يفتح عليه في باب الذكر - 00:20:21

ما لا يفتح عليه في غيره اذا انظر ما انت مقدم عليه فاجتهد ذكرنا ماذا؟ اصلين الاول وشوها الفرائض والواجبات والثاني ها النوافل وفي ضمن ذلك الانتهاء عن المحرمات وتضييع هذه الواجبات - 00:20:42

والفرائض فان هذى تحتاج الى مجاهدة لا سيما من بلي بها العشر فرصة بالتوبة والاوبة وفرصة للتعامل مع الله جل وعلا فيما اعتدته في نفسك خصوصا في خلواتك من الذنوب - 00:21:08

بينك وبين الله نية وبينك وبين الله خبيئة هذه فرصة تترك ما الفتنه من المعصية طاعة لربك الاصل الثالث ان العشر فيه عبادات خصت به مخصوصة به وهي متنوعة فمن اصلها الحج والعمرة لمن لم يحج - 00:21:32

او سيرجح ويعتمر نفلا ولهذا افضل انساك الحج التمتع بعمره يتمتع بها الى الحج فيطوف بعمرته وييسى لها ثم يقصر من عموم رأسه المكينة على رقم ثلاثة اربعة اثنين - 00:22:02

او بالمشط مع المقص فيعم رأسه ثم يتحلل ويحرم يوم الثامن يوم التروية بحجه وهذا هو افضل الانساك وهو النسك الذي تمناه النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقط الهدي ولجعلتها عمرة - 00:22:23

قد كثر رغبة الاخوان في الحج وسنجعل له ان شاء الله ثلاث مجالس على هيئة قصته عليه الصلاة والسلام من خروجه من المدينة الى رجوعه اليها في اداء النسك ان شاء الله - 00:22:50

من العمل الصالح المخصوص في العشر ما جاء في حديث ابن عباس في روایاته عند بعض اهل السنن وعند الامام احمد وغيره قال فيه رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ایام - 00:23:13

العمل الصالح فيهن احب الى الله افضل من هذه العشر فاكتروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد وهذا التهليل والتكبير والتحميد شعار في هذه العشر متى يبدأ ومتى ينتهي يبدأ من رؤية هلال ذي الحجة - 00:23:32

وقد وجهت المحكمة العليا بالتحري متى الليلة القابلة بعد غروب الشمس يوم غد احد الرؤية الهلال فثبت برؤية الهلال دخول ذي الحجة فالليل تابع لليوم فيبدأ فيه بالتكبير الله اكبر - 00:24:00

الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد تكبيرا مطلقا لا يتحدث حال او مكان او صفة في بيته في سوقه في مسجده ما هو بيشغل المصليين والقارئين - 00:24:24

نعم بعض الناس الفقه ضعيف والعقل اضعف من كان منشغلها بعبادة لا تشغل عليه في داخل في مشيك الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. في عملك - 00:24:52

في سيارتك وانتبه لا تكون ممن يذكر الله اذا رأى الناس ويغفل وينسى اذا غاب عن الناس هذا باب خفي من ابواب الشيطان ليصرف العمل لمراعاة الناس طلبا لمدحتهم او ابقاء لمذمته - 00:25:10

ويستمر الذكر مطلقا الى غروب شمس اليوم الثالث عشر من ذي الحجة هذا الذكر التكبير المطلق وقد جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم - 00:25:37

انهما كانوا في العشر يخرجان الى السوق فيكربان واقع الحال ما هو بقصد ا انه يكرban في السوق لا يخرجان الى السوق فيكربان

انشغلهم بهذه العبادة فيكبر اهل السوق بتكبيرهما اي تأسيا بهما - [00:25:57](#)
لا ان ذلك تكبيرا جماعيا كما ظنه من ظنه. لا لم يأتي في شرعنا لا تكبير جماعي ولا تلبية جماعية ولا ذكر جماعي مع وجود سببه على
[عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:20](#)

فان وجد سبب ذلك ولم يفعله القاعدة ان كل شيء وجد سببه على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعله ففعله محدث منه التكبير
والتلبية الجماعية وجد سببها واكثرهم لا يعرفها - [00:26:38](#)

ولم يشرعها لهم ولم يفعلها معهم ولم يحثهم عليها عليه الصلاة والسلام بداخل هذا التكبير المطلق الذي تختص به العشر بداخله
[التكبير المقيد وقبل ذلك هل التكبير خاص بالعشر ها - 00:26:56](#)

خاص بليلة العيد عيدي الفطر الى انقضاء الصلاة اما العشر فلفضلها طال من دخول عيال من دخول ذي الحجة برؤية هلاله او باتمام
ذى القعدة ثلاثةين يوما الى نهاية ايام التشريق. وهذا دليل على ان ايام التشريق ملحقة بالعشر - [00:27:20](#)

وسيأتي لها مزيد بيان ان شاء الله يبدأ التكبير مقيدا. كما جاء ذلك عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم رواه ابن ابي شيبة وعبد
الرازق في مصنفيهما وغيرهما من فجر يوم عرفة لغير الحاج - [00:27:43](#)

ويوم عرفة متى التاسع من اين؟ من ذى القعدة صح التاسع من المحرم التاسع من المحرم ها التاسع من ذى الحجة من صلاة الفجر
من صلاة الفجر اذا انتهى منها - [00:28:03](#)

شرع له ان يأتي بالذكر في التكبيرات سواء مع اذكار ادبار الصلوات او قبلها او بعدها. الامر فيه سعة فلا يكون ذلك مداعاة للتنازع
الامر فيه سعة واما غير الحاج - [00:28:31](#)

فيبدأ من صلاة الظهر يوم النحر فان كان رمي بليل من ممن اذن له ان كان للحج الحاج يبدأ من ظهر يوم النحر وان كان ممن اذن له
بالرمي ليلا من الفجر اذا تحل - [00:28:51](#)

انه ينتهي من عبادة التلبية الى ها الى التكبير من ذكر الى ذكر ويكون عقب الصلوات الى عصر اخر ايام التشريق ومما جاء عن السلف
بل وعن النبي عليه الصلاة والسلام في صيغ التكبير الله اكبر الله اكبر - [00:29:12](#)

الله اكبر ثلاثا وجاء بالتنبيه الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد جاء فيه هذا وهذا وجاء الله اكبر كيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا الله الا الله - [00:29:36](#)

ويستحب فيه ان يرفع الرجال اصواتهم اظهارا لتوحيد الله وتکبيره وان تسر المرأة بقدر ما تسمع نفسها او منع او منجم او من
جانبها وهذا كما في التكبير كذلك في التلبية - [00:29:57](#)

ويستحب للرجال ان يرفعوا اصواتهم بها والمرأة تخفت بقدر ما تسمع نفسها ومن بجوارها ولهذا جاء في الحديث ما لبى ملي وكبر
مكبر فبلغ مدى صوته الا شهد له عند الله جل وعلا - [00:30:19](#)

والى عهد ليس بالبعيد كان عوام المسلمين وشيوخهم يلهجون في العشر بالتكبير في طرقائهم في بيوتهم في مساجدهم في اسواقهم
رافعين بذلك اصواتهم ويتأسى بهم الغافل ويذكر بهم اللهم - [00:30:38](#)

والآن صار هذا نادرا وغريبا وشيئا مستغربا لو سمع زمان أهله واهله كما ترى ومن خصوصيات العمل الصالح في العشر ما يتعلق
بالاضحية ولهذا من احكامها انه من دخول العشر - [00:31:02](#)

واراد المضحي ان يضحى فيما يمسك عن ثلاثة عن شعره وعن ظفره وعن بشره وقد روى مسلم في الصحيح من حديث ام سلمة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:25](#)

من كان له ذبح يذبحه فإذا اهل هلال ذي الحجة فليمسك عن شعره وعن ظفره حتى يضحى وفي السنن في حديث ام سلمة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:45](#)

اذا دخل العشر ودخلوها باحد امرین ما هما ها رؤية هلال رجب ها الى ذي الحجة طيب والثاني اتمام ذى القعدة ثلاثةين يوما ان لم يرى
الهلال الا الحالتين طيب الحسابه قالوا يمكن يصير يوم كذا نقول ما نعول على الحسابه - [00:32:07](#)

حتى نرى الهلال فان لم نر نكمل ذي القعدة ثلاثة يومنا هذا هو اصل الشرع في الاشهر التي رتبت عليها ثلاثة انواع من العبادات من الفرائض وش هي الثلاثة ها يا سعيد ابن سعد - 00:32:36

اه سؤال مخصوص والله من واحد واحد نبي نخصه بالسؤال ذا يا كالذيب جاك ولديه اي نعمها يا ابو سعد ثلاث فرائض مناطة بالاشهر الصيام رمضان والحج والزكاة - 00:32:56

فان الزكاة واجبة بالشهر ايش الشهري الميلادي ولا الاشهر الهجرية الهجرية. يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج طيب اذا دخل العشر واراد المضحى ان يضحى فليمسك عن شعره - 00:33:22

وعن وعن بشره اي بشرته فلا يأخذ منها شيئا وهذا الحكم خاص بالمضحى وحده لا من يضحى عنهم من اهله وولده ووالديه خاص بالمضحى والعوام هوم اشغلونا قال والله انا بسافر وبروح وب وكل اخوي - 00:33:44

وعمي وابن عمي وصديقي يذبح عني يبكي هو اللي يمسك عنه هذا من الحيل حيلبني اسرائيل التي توارثها نعم هل الوكيل هو المضحى ولا انت المضحى ها انت المضحى - 00:34:11

كثر خيره الوكيل يتبع عنك يتوكلا في حر القوايل يذبح ويشرف انت اللي تمسك ليس وكيلك الذي يمسك وهذا من افراد ما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعهن - 00:34:28

لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة تقليد النصارى واليهود حتى في التحايل والخيل وهذا الحكم مستمر حتى يذبح الاضحية فان ذبحها يوم النحر او الحادي عشر او الثاني عشر او الثالث عشر مناط به - 00:34:50

ولا يعارض ذلك ما يكون في حق الحاج الذي يريد ان يضحى عند اهله فانه مأذون له ان يأخذ من شعرى رأسه عمرته ومأذون له من في الحلاقة في يوم حجه - 00:35:14

اما الشعور الاخر فلا ولها الشعور ثلاثة انواع في حكمها فشعر مأمورين ان مأمورون ان تأخذ منه وهو شعر الشارب في حق الرجال والعانة والابطين والسننة ان يأخذ منها في كل اسبوع - 00:35:34

وحده في اربعين ليلة كما روى مسلم في صحيحه من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لهم كم ان يأخذوا من شعورهم اربعين - 00:35:59

يوم هذا الشعر المأمور بالاخذ منه نوع ثانى شعر نهينا عن الاخذ منه للرجال شعر اللحية فحرام ان تأخذ منه لا في عشر ولا في غيرها وشعر الحاجبين للجميع واشغل ما اشغل الناس - 00:36:14

والنساء وما كسب المشاغل الحاجبان لعبا وعيثا بهما وعينك تشوف واذنك تسمع والتعب على مخباتك انت ايها الرجل ودك تقول لا انك تعبي عليهم ابغير شكري من هون وتغيرين شكلتس الرجل اللي تجذبين وتعقبين ما هو برجلتss للحريم - 00:36:40

الرجل تبع ولها يرد الشر فان لم يكن له ناصح ومنكر درج وانتشر فشعر الحاجبين شعر اللحية للرجال لا يصح الاخذ منها شعر رأس المرأة لا يجوز حلقه فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الحلق في النسك - 00:37:08

ومن تشوف الشريعة لاظفاء شعرها اذن لها بان تأخذ منه قدر ايش الانملة لانها متشفوفة الى زينة شعر رأسها في زمن تشبه فيه نساونا الفاجرات والكافرات والمجانين وبذلنا الاموال الطائلات لاجل هذا التشبه - 00:37:38

وثمة شعر محروم على الرجال اخذه وهو ما ينبت على سواعدهم سيقانهم وصدورهم لان الاخذ منه تشبه بمن بالنساء وتخنث وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتخنثين ممن من الرجال - 00:38:04

والمسترجلات ممن؟ من النساء لعن المتخنثين من الرجال بالنساء ومتشبها من النساء بالرجال النوع الثالث شعر مسكون عنه كشعار الساعدين واليديين والصدر وما ما ينشأ على الوجه بخلاف الحاجبين النساء. مسكون عنه - 00:38:28

فلها ان تأخذ منه ولها لو نبت للمرأة شعر في ذقnya او في شاربها او في خدها جاز لها ان تأخذ منه والظفر معلوم لا تأخذ منه لا المقاراطي ولا باستانك - 00:38:57

والبشرة وهو ما يبس من جلدك في اعقابك وفي اطراف انانملك وفي شفتوك لا تأخذ منها وما يسمى عند النساء وعند من تشبه بهم

من الرجال بالتقشير لا يصح لمن اراد ان يضحي - 00:39:15

وهو الاخذ الطبقة العليا من الجلد تجملها وتزيدها وتزيينا لا يصح لمن اراد ان يضحي ومن حكم ذلك والله اعلم ان يشابه المسلمين في الافق المضعون يشاربون اخوانهم الحجاج والعمار في نوع احرام - 00:39:38

محظورة الاحرام تسعه في الحج والعمره وفي النسك وهي نسيكة الاضحية تشابههم في الشعر والظفر والبشرة فلا تأخذ منها شيئاً والنهي يدل على التحريم في ظاهر الحديث الذي لم يأتي له صارف منه - 00:40:01

سيأتيكم من يقول هذا مكروه او هذا مباح اذا قال النبي قولاً فلما قول لاحد بعده وهو القائل صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر وارد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره - 00:40:22

ولا من ظفره ولا من بشره شيئاً والاضحية عبادة مخصوصة في يوم النحر وايام التشريق بعده ما تقرب الى الله عز وجل بشيء في يوم في يوم العيد افضل من اهراق دم - 00:40:38

وكما العمل الصالح في العشر محبوب ما تقرب الى الله في يوم النحر بشيء افضل من اهراق دم وان الدم ليبلغ عند الله بمكان بمنزلة قبل ان تبلغ قطرته الارض - 00:40:56

وهذا في الاضحى وفي ايام وفي الهدايا هدايا الحجاج هدي التمتع والقرآن الله جل وعلا لن ينال منك لحمها وشحمة ودمها وانما يناله منك تقوى في تعظيم الله بالذبح على اسمه تقربا له - 00:41:11

وفي آية الحج لينا الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم فلا تبذل بما تبذل في اضحىتك وهديك الشحم واللحم والعظم لك ولا هلك والله من منك تقوى ومن العجائب والعجبات جمة - 00:41:35

قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظماء والماء فوق ظهورها محمول من عجائب الزمان ان تجد الواحد يهتم لكرائمه يذبح لهم اكراما الشاة والشاتين ويحذر لهم القعدان - 00:42:00

ولا يمل ولا يكل وادا جاءت الاضحية والهدي يدور له مخارج حتى صارت المخارج عنك والمخارج الدائرية ليه بهذا المعنى الذي نعيده ونبديه هل العمل لله حقاً متحضاً او لاجلي بيض الله وسود الله - 00:42:27

والعجب ان هذه متعددة حتى في اركان الاسلام من هؤلاء من يشغلون المشايخ هل علي زكاة في ابلي وانا اطعمها وفي غني وانا اكدى عليها ولم يسألهم عن كرائم اضيفاته على مدار السنة - 00:42:51

وما يذبحه لاظيافه اطعاف ما يجب عليه في زكاته وقد تأملتها فهناك من يجب عليه في ابله ثنية او اربع شياه وما يذبحه كرائم لاظياف على مدى السنة بكميات ذبيحة - 00:43:11

اين هذا ام من هذا الشيطان يعظ هذا في عينه ويصغر ويحرق ذلك في قلبه لا تبذل وكان من العوام الصلحاء من ينظر الى اضحيته في اسمها واغلاها ثمنا لا يبالي - 00:43:34

لانه يبذلها لمن لله طوعية وقربة له قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ومن الكسل من يأنف ان يخرج - 00:43:53

يشترى اضحيته وجلبها ذبحة يمكن ما يعرف يذبح بعد سلختها ما يتسرع به يقول ارسلها الى بلد فلان وهو وغيره لانهم احوج هذا من حبائل الشيطان ليخلية واهله عن هذه الشعيرة - 00:44:16

نعم اقم الشعير فيك وفي بلدك واهلك وولدك ودوك الله يقويك ارف ارسل الف اضحية التعب على مخباتك اما تجعلها مقابل اظهار الشعيرة فهذا خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:41

وتذكرون انتم كيف كان فرحكم بالاضحى واهتمامكم له وطريقكم له مما خف الان عند اهليكم وآولادكم مع ان الزمان هذا انت اوجد واغنى واكثر يسورة من ذلك الزمان. ولا لا يا اخوانى - 00:45:00

والاضحية حكمها سنة مؤكدة في قول عامة اهل العلم في قول عامة اهل العلم سنة مؤكدة يجب الاضحية في حالتين الاولى في النذر فإذا نذر الناظر لله علي اضحية وجبت هذه الاضحية عليه بنذرها - 00:45:23

الحالة الثانية ان تكون وصايا لابنه واجداده فيجب عليه ان ينفذ هذه الوصية اذا كان ثمة غلة ودر يدر على وصاياه لان الله جل وعلا يقول في الوصايا فمن بدله بعد ما سمعه - [00:45:46](#)

فاما ائمه على الذين يبدلونه ان نفذت الغلة ما عندنا الثالث والسبيل والوصية نفذت انفاذا لها سنة تؤجر عليها وتناب انت واجدادك واباؤك بها سنة فان لم يوصي اباؤك وامهاتك ان لم يوصوا بالاضحية - [00:46:09](#)

هل يشرع ان تضحي عنهم اضحية مستقلة يسمى الناس ببريرة يمر بها اباه وامه وجده وجده الصحيح انه لا يشرع ذلك بل تضمنها مع اوحيتك بمعنى تضحي اضحية واحدة تنويم بها عنك وعن والديك - [00:46:40](#)

وعن اهل بيتك بالغين ما بلقووا هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام ابو نوح عليه الصلاة والسلام ضحى عن خديجة ها ضحى عن بناته الثالث اللاتي متن قبله وهن زينب ورقية وام كلثوم - [00:47:03](#)

ضحى عن عمه حمزة ها لم يضحي عنهم وهو ابر الناس بهم صلى الله عليه وسلم وانما ضحى بكبشين اقرنين موجئين املحين وقال في الاول بسم الله اللهم هذا منك ولك - [00:47:25](#)

اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد و قال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن من لم يضحي من امة محمد اللهم صلي وسلم عليه ومع غلاء الغنم - [00:47:49](#)

سيزداد سعرها في العيد وسع الله لك فالاضحية والهدي جعلها الله في بهيمة الانعام ما يهتم بالغنم والابل والبط ها؟ الوز بين الانعام ثلاثة الابل والبقر والغنم - [00:48:09](#)

في ثلاثة عند الاجمال وستة عند التفصيل شلون ستة عند التفصيل؟ الغنم نوعان الماعز وفي الغنم لابد في الهدي والاضحية ان تكون غنيا ما لها سنة الا ما رخصه النبي في - [00:48:40](#)

في الظأن ان تضحي منها الجذع ما لها ستة اشهر البقر نوعان البقرة المعروفة والبقرة النهرية الجواميس ولا يضحي منها المضحي الا ما له سنتان. ثنيا تسمى مسنة والابل نوعان - [00:49:06](#)

عربية ذات سنة من واحد والابل الاعجمية البخت ذات ايش والذي يضحي منها خمس سنين فني ما افني منها فان عجزت عن الغنم جعل الله ذاك ممدوح ممدودة في البقر وفي الابل - [00:49:28](#)

اقامة الشعيرة ولا يضحي الوز وزا الخيل وزا الغزال وزا الدجاج ولا البط ولا النعام نعم يجوز اكلها لكن لا تضحي يذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:49:51](#)

وهذا باجماع المسلمين حتى صرنا نسمع عجبا في زمان العجائب يضحي بالبط والوز وبالارنب بالدجاج والديك الرومي والديك اللي ما هو برومي الدجاج الفيومي والدجاج اللي ما هو بفيومي ولكن هذا الجهل - [00:50:12](#)

لا حد له في في تربيته اهل الله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى الابراهيم في العالمين انك حميد مجيد الله اعننا على ذكرك - [00:50:36](#)

وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك اللهم اجعلنا من المسابقين والمسارعين الى مرضاتك المتباعددين المجافين اسباب سخطك ومقتك وعقوباتك اللهم بلغنا الازمان الفاضلة واعنا فيها على مرضاتك. ولا تجعلنا فيها من المحروميين ولا من الخاسرين يا رب العالمين. نسأل الله ذلك لنا ولكم - [00:50:52](#)

ولوالدينا ووالديكم ومشائخنا وضرارينا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات ان ربى جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الاخوان شارهين علينا نشرحهم ولا ما نشرحهم - [00:51:17](#)

يقول انا ان ثلاثة اسئلة شوي خليها اربعة او خامسهم كلهم خليها خمسة لا يجوع الذيب ولا الغنم هذا الاول ان كان المسجد فيه المصلي يقول فيه بعض الناس يرفع صوته بالتكبير - [00:51:40](#)

المسجد في العشر ان كان المسجد فيه مصل وقارئ يشار اليه ان اخفض صوتك وان كان كبيرا في سنه لو تشور عليه يجيب اخر ما عنده اه ادرا الشر الاعظم باء - [00:52:12](#)

بالصبر عليه وان كان هو ما هو بش كبير في السن معاندي نفسه بطرف خشمه. ايش تبي تسوى به تهاوش انت واياه ها ولهذا قاعدة يا اخواني وهي ماذان المفاسد تدرى - [00:52:31](#)

اصبر وخر عنك ان كان هو من ينور والملل للهوشات والهويش بهذه الطريقة ايه لاي هو الشيطان يقول له تذكرهم يدخل شيء من دخل وهو ما يدرى ايه بس ما ازعجوا المصلين ابن عمر وابو هريرة - [00:52:47](#)

حنا ما نتناقش الحين ترانا نبين حكم والله اعلم نعم لو جعل العقيقة في العشر نعم. دخلت في جنس العمل الصالح اما ان تكون العقيقة ينويها عقيقة واطحة فلا العقيقة لا لا ترتبط بالعشر - [00:53:11](#)

لكن قد توافق التوافق العقيقة العقيقة اما يؤخرها للعشر لا تؤخر العقيقة للعشر في الزمن الفاضل سم ايه يسأل اخونا يقول ان ان الشباب والصغراء لا يجدون لذة للاضحية - [00:53:46](#)

وفي الاكل منها في اقامة الشعيرة لانه لم يعود الملامة على رب الاسرة وعلى المضحى واما كونهم لا يكون منها لانهم شباب امنعه من الليل ان الحلاوة والفساش والبطاطس شف كيف اذا قدمت واتسبده والحميسة نفسوكم فيها - [00:54:21](#)

ولهذا سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه في يوم النحر لا يأكل قبل اضحيته اول ما يأكل اضحيته لهذا يتعجل في صلاة العيد يوم النحر وفي يوم الفطر لا يؤخرها - [00:54:47](#)

ويطعم تمرات قبل خروجه الى صلاة العيد صلى الله عليه وسلم ومن الطرائق التي كان يسلكها معنا اهلنا كل يشغله في شيء انت يا فلان مسؤول عن الصحون والسكاكين وانت مسؤول عن شببة النار - [00:55:03](#)

ليت شب النار ثبت النار نصف الجماله. والنصف الآخر ما تهيأ من الزاد الحميصة ولزيكون طعامهم من هذه اهلاضية شوايا الكبد وغيرها وفلان مسؤول عن الحسحسة ما هو فيهابني يذهبوا فتحسسوا من يوسف - [00:55:26](#)

الحسحسة وهذا مسؤول عن الكرشة وتنظيفها حتى يكون لهم اهتمام بهذه الشعيرة لكن الكسل ولا يهون الخدم علمونا التتبيلة والكسيل والله اعلم. نعم كيف اي نعم يسأل اخونا عن هذه الظاهرة التي بدأت تنتشر انه اذا رفع الانسان صلاة من صلاته من رکوعه في صلاته - [00:55:55](#)

قلد غيره ربنا ولد الحمد يرفع يديه كانه يدعو وهذه من البدع المستوردة لم يشرع لك بعد الرفع من الرکوع الا ان ترفع يديك حيال منكبيك او حيال اذنيك. ثم تضع اليمنى على اليسرى - [00:56:29](#)

لما يرفعها هكذا او هكذا فهذه من البدع المحدثة هذا الرابع الخامس نايف مصيرك ايه الاطوفة في الحج الاطوفة خمسة انواع اطوفة طواف القدوم وهذا سنة للقارن والمفرد - [00:56:47](#)

وطواف العمارة وهذا ركن كم هذي اثنان وطواف الافاضة وهذا ركن في الحج وطواف الوداع وهذا واجب في الحج على غير اهل مكة وعلى غير الحيض والنفساء وطواف نذر هذا واجب - [00:57:19](#)

يضاف اليه السبع السادس وهو طواف نافلة من حج واراد ان يؤخر طواف الافاضة حتى يفرغ من اعمال الحج. لا بد ينتبه انهم بعد ما بعد حل التحلل الكامل فلا يقربها له - [00:57:40](#)

لانه ما زال متلبسا بالنسك لم يحل التحلل الكامل فان اخر طواف الافاضة اخر شيء يفرغ من رمي الجمار يطوف طوافا ينويه افاضة فقط ما يشرك افاضة ووداع ينويه افاضة فقط - [00:57:59](#)

ثم يطوف في هذا الطواف بهذه النية ويسعى سعي الحج ان لم يكن قد سعاه ويغادر وصدق عليه والحالة هذه انه جعل اخر عهده بالبيت الطواف والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:58:19](#)

وعلى الله واصحابه - [00:58:38](#)